القمة السودانية تتواضع وتخسر رهان الكنفدرالية

كتب : السموال عبد الله عثمان

أخفقت القمة السودانية (المريخ والهلال) في التأهل إلي المباراة النهائية من مسابقة كأس الاتحاد الأفريقي (الكنفدرالية) وجاء ذلك بعد تعادل المريخ مع ضيفة ليوبارد الكنغولي بدون أهداف بإستاد المريخ ووسط جماهيره بأم درمان في مباراة تكاد تكون شبه مضمونة للمريخ وجاء هذا التوقع من واقع العرض المميز للمريخ في الكنغو و النتيجة التي حققها هناك ، واستطاع ليوبارد الكنغولي أن يفرض علي المريخ طريقة لعبه وأسلوبه طوال زمن المباراة ، وقد اخفق رماة المريخ في فك شفرة دفاع ليوبارد طول ٩٠ دقيقة التي جمعته بالفريق الكنغولي بل إن ليوبارد في بعض أوقات المباراة كان الأقرب إلي الفوز من المريخ . وكانت نتيجة الذهاب قد انتهت بفوز ليوبارد بهدفين مقابل هدف للمريخ في الكنغو ليصعد ليوبارد بهذا التعادل إلي المباراة النهائية . وسار الهلال علي خطى المريخ وودع البطولة الكنفدرالية بعد خسارته أمام دجوليبا المالي بركلات الترجيح بعد أن انتهت مباراة الذهاب بتفوق دجوليبا بهدفين نظيفين معادلا بها نتيجة الذهاب بإستاد الهلال بأم درمان وكان الهلال قد خرج بالتعادل السلبي في الشوط الأول مما زاد حظوظه في التأهل ولكنه تراجع في الشوط الثاني و أتاح للفريق المالي التقدم بكلياته للهجوم ليحرز اللهدف الأول في الدقيقة ٥٢ من ركلة جزاء احتسبت على جمعة جينارو قبل أن يخطف المالي الهدف الثاني في الدقيقة ٨١ ليحتكم الفريق لركلات الترجيح التي تألق فيها الحارس المالي وصد ركلتي سادومبا ويوسف محمد بينما صد جمعة ركلة واحد لتنتهي المباراة بفوز الفريق المالي ٦/٧ بركلات الترجيح ويصعد لملاقاة ليوبادر الكنغولي في النهائي الكنفدرالي.

د. معتصم جعفر: مازدا مدير فني للمنتخب الوطني السوداني

صرح الدكتور معتصم جعفر سر الختم رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم بأن الكابتن محمد عبد الله مازدا المدير الفني للمنتخب السوداني (صقور الجديان) لم يتقدم باستقالته من منصبه كمدير فني للمنتخب الوطني وأنهم في الاتحاد متمسكون به لأنه واحد من أكفاء المدربين الذين تعاقبوا علي تدريب المنتخب الوطني السوداني من مدربين وطنيين أو أجانب ويكفيه أنه المدرب الذي قاد السودان لنهائيات بطولة الأمم الأفريقية مرتين في عام ٢٠٠٨م بغانا وعام ٢٠١٢م بغينيا الاستوائية والجابون وحاز على بطولة سيكافا للمنتخبات وقاد المنتخب في أكثر من (١٠٤) مباراة دولية وأضاف قائلاً مازدا ما زال المدير الفني للمنتخب السوداني وسيقدم خلال اجتماع لجنة المنتخبات الوطنية المقبل تقرير مشاركة المنتخب الوطني في تصفيات بطولة الأمم الأفريقية ٢٠١٣م بجنوب أفريقيا والتحضير لمشاركة المنتخب الرديف في بطولة سيكافا للمنتخبات المقامة يوم الرابع والعشرين من نوفمبر الجاري بالعاصمة اليوغندية كمبالا بجانب تقديم برنامج المنتخب للتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٤م بالبرازيل فضلاً عن أن عقده مع الاتحاد السوداني لكرة القدم ينتهي في نهاية نوفمبر الجاري وسيجلس معه الاتحاد لمناقشة هذا الأمر في وقته فهو المدير الفنى حتى الآن ولم يستقل . ومما يجدر ذكره هنا أن بعض التقارير الصحفية التي رشحت بأن المدير الفني للمنتخب الوطني السوداني الكابتن محمد عبد الله مازدا قد تقدم باستقالته بعد الهزيمة والخروج من التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى كأس الأمم الأفريقية بجنوب أفريقيا العام المقبل ٢٠١٣م علي يد المنتخب الإثيوبي والذهاب للعمل كمحلل رياضي بقناة الجزيرة الرياضية .

الخرطوم الوطني يشارك في البطولة العربية للأندية

أكمل نادي الخرطوم الوطني ممثل السودان في بطولة كأس العرب للأندية كافة الإجراءات التي طلبها الاتحاد العربي لكرة القدم من الاتحاد السوداني ونادي الخرطوم الخاصة بمشاركة الفريق في البطولة وقام الأمين العام للاتحاد الدكتور حسن أبو جبل وسكرتير نادي الخرطوم الوطني المهندس عز الدين الحاج بإكمال جميع الإجراءات التي بموجبها سيسمح لجميع لاعبي الخرطوم الوطني بالمشاركة في مباراة الفريق أمام الإسماعيلي المصري التي ستقام في العشرين من نوفمبر الجاري في ذهاب الدور الأول للبطولة بالخرطوم.

كما قام النادي بإرسال كشف يضم (٣٣) لاعبًا حسب لوائح البطولة منهم (٢٤) لاعبًا من الفريق الأول و (١٠) من فريق الشباب وكذلك أكمل الاتحاد إجراءات الثنائي المحترف الأجنبي ريتشارد جاستن ومحمد سليمان بإرسال خطاب وصورة من عقوداتهم مع نادي الخرطوم الوطني وطمأن جماهير النادي على صحة الإجراءات وقال لن يحرم أي لاعب من المشاركة مشيدًا بتعاون الاتحاد السوداني مع ناديه. وتقام البطولة بنظام خروج المهزوم ويلتقي فريق الخرطوم الوطني بالإسماعيلي المصري في مباراة الذهاب بالخرطوم على أن تقام مباراة الإياب بمصر .

شذرات رياضية

أ. محمد الحسن الرضي

جماهير الهلال والمريخ – السقوط المذل

لفترة طويلة من الزمن كانت جماهير الرياضة الكروية في السودان مضرب المثل في التشجيع بمؤازرتها لأنديتها المختلفة وحضورها المبكر للمباريات ودفعها بسخاء من قوت عيالها من أجل مشاركتها في نهضة وتطوير هذه الأندية والتحمل مع إدارة النادي عبء الصرف الذي يبلغ معدلات كبيرةخاصة في عهد الإحتراف.

وظلت الجماهيرالكروية السودانية ويمثل قطباها الكبيرين «الهلال والمريخ» النسبة العظمى منها فاكهة الكرة العربية كما يطلق عليها المعلقون العرب وخاصة من دول الخليج وتصر الإتحادات والأندية العربية على وجود الجماهير السودانية في كل الدورات التي تنظمها ويسمونها «ملح البطولات» لضمان نجاح هذه الدورات.

وبالرغم من أنه وطول العهود السابقة لم تكن هناك روابط للمشجعين تدير أمورهم وتنظم حالهم ألا أن هذه الجماهير كانت في قمة السلوك الحضاري والخلق الرياضي الأصيل حتى أن مفردة «شغب الملاعب» كنا نسمع بها في من الدول الأخرى ولا وجود لها البتة في السودان.

أما في الفترة الأخيرة وبالرغم من إهتمام الأندية بتكوين روابط للمشجعين وتصرف عليها الأموال الطائلة إلا أن الحال أصبح سيئًا للغاية وظللنا نشهد في مباريات الهلال والمريخ الخروج عن الأخلاق الرياضية وتداول الألفاظ الجارحة التي لاتمت لقيم الرياضة بصلة والتعدي على الممتلكات التي ساهموا هم في تشييدها وبنائها وتوفيرها وأصبحت المباريات التي طرفاها الهلال والمرخ تؤرق مضاجع المسئولين عن الأمن وكثيرًا مايخرج الذين يديرونها تحت حماية الشرطة بعدأن تنالهم ألفاظ المشجعين القبيحة وتسئ إلى سمعتهم وأسرهم.

أما الأمر الذي يفطر القلوب ويدمع العيون ماحدث في مباراتي المريخ والهلال الأخيرتين في بطولة الكونفدرالية حيث كان الناديان قاب قوسين أو أدنى من بلوغ النهائي الأفريقي ولاحت في الأفق أمل أن يلتقي الناديان في المباراة الختامية وأي منتصر منهما سيكون بلا شك إنتصار للسودان وإحراز بطولة غابت عن بلادنا كثيرًا وللأسف الشديد عندما لعب المريخ مباراته مع الفريق الكنغولي على ملعبه بأمدرمان وكان يحتاج فقط إلى الإنتصار بهدف وحيد إلا أنه فشل في ذلك خرجت جماهير الهلال تطوف شوارع العاصمة ترفع أعلامها وحناجرها فرحة بخروج المريخ من المنافسة وتكرر نفس المشهد في اليوم التالي عندما خسر الهلال مباراته أمام دجوليبا المالي بضربات الجزاء الترجيحية بعد أن فاز في مباراة الذهاب بأمدرمان بهدفين نظيفين وكان الأقرب إلى الوصول للمباراة الختامية. ماحدث يعتبر سقطة أخلاقية كبرى ستظل نقطة سوداء في جبين الكرة السودانية ولابد من وقفة ودراسة لهذه الظاهرة الدخيلة على مجتمع الرياضة المتسامح وهناك أسباب كثيرة أدت إلى ذلك وهذا ما سأتناوله في الحلقة القادمة.